مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٩/٣/١٠

السادات يسافر غدا لتوقيع اتفاق السلام الرئيس : التوقيع فى واشنطن تكريم لكارتر

أعلن الرئيس أنور السادات فى تصريحات أدلى بها أمس الى ثلاث محطـات تليفزيون امريـكية أن احتفـالات توقيع المعـاهدة فى القـاهرة والقدس مازالت احتمالا قائما.

وقال الرئيس أن القـرار النهائى فى هذا الصدد سيتم تحديده عندما يقابل مناحمبيجين فى واشنطن .

وكرر الرئيس السادات انه يعتقد أن احتفال التوقيع فى واشنطن هو احتفال كارتر فى المقام الاول وليس احتفالى أنا أو احتفال بيجين ، لان جهوده فى آخر لحظة هى التى أدت الى الاتفاق الذى سعينا اليه طويلا .

وقال الرئيس السادات : ان رأيى هـو أن توقع النسـخ الثلاث العربية والانجـليزية والعبرية هنـاك « فى واشنطن ، لان الذى وراء كـل هذا والجندى المجهول هو الرئيس كارتر .

وأشار الرئيس السادات الى نتائج الاقتـراع فى الكنيسـت الاسرائيلى بالموافقة على المعاهدة فقال انه كان يتوقع هذه النتيجة من قبل ، منـذ ٣ أشهر عندما كان الجميع مترددين وكان كل شىء غير مؤكد .

وتساءل الرئيس السادات : هل تعرفون لماذا ، لان لدى حليفا عظيما فى اسرائيل اعتمد عليه — وهو الام الاسرائيلية ، فمنذ زيارتى لاسرائيل أدركت أن هذا سيحدث وبينما كان الجميع متشائمين كنت أنا متفائلا .

وأشـار الى المفاوضـات الصعبة المقبلة حول موضوع القدس والحـكم الذاتى الفلسطينى فقال أن عمليـة السلام — يجب أن تتم خطوة بخطوة ودعونا اولا نوقع الاتفاق وانا سعيد لان بيجين يدرك ذلك .

ان عملية السلام الحقيقية ستبدأ بعد التوقيع فالتوقيع ليس هو نهـاية كل شىء انه البداية فقط .

وقال الرئيس السادات أن القدس مازالت مشكلة وسوف نواجه الكثير من المشكلات التى ينبغى أن نجد حلا لها ولكننى متفائل كما سبق أن قلت

ووصف الرئيس السادات موافقة البرلمـان الاسرائيلى الاجمـالية على معاهدة السلام بأنها كانت أمرا بالغ الروعة .

ومن المقـرر أن يغـادر الرئيس السادات القاهرة غدا (السبت) فى طريقه الى واشنطن حيث من المقرر أن يتم توقيع الاتفاق التاريخى فى التاسـعة من مسـاء يوم الاثنين (بتوقيت القاهرة) .